

مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي

(دراسة ميدانية في كلية الآداب زوارة بجامعة الزاوية)
ا. عاطف علي ميرة

عضو هيئة تدريس كلية الاقتصاد / جامعة الزاوية

a.mera@zu.edu.ly

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة (كلية الآداب زوارة) ، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على استمارة استبيان لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، باستخدام برنامج (Spss) والذي يحوي على حزمة من الاختيارات الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إن الدرجة الكلية لمتوسط إجابات عينة الدراسة حول مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي بين المؤسسات التعليمية في التعليم العالي كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.35) وانحراف معياري (0.406) حسب المقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، ومن هنا نجد إن قيمة الاختيار الخاصة باختبار إمكانية تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي تساوي (5.175) ومستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: معايير الاعتماد المؤسسي (التخطيط، القيادة، البرامج التعليمية والتدريبية، الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، ضمان الجودة، والتحسين المستمر).

The extent to which institutional accreditation standards are applied in higher education institutions

Abstract:

This study aims to find out the duration of the application of institutional accreditation standards in higher education institutions under study, the Faculty of visitor Etiquette, where the researcher

used the descriptive analytical approached on a questionnaire form for all information analysis and interpretation using the program (Spss) which contains a package of statistical choices the stade reached several results , the most important of which is that the overall degree of average answers the same stade on the extent of application of the criteria for institutions accreditation among education was high as the value of the arithmetic average reached(2.35) and a standard deviation the standard deviation of(0.406) according to the triple- used Lyc rete scale, and from here the value of the choice, and from here we find the value of the choice for the possibility of applying the college of literature for the criteria of institutional accreditation equal to (5.175), and the level of significance equal to (0.000), which is less than the level of significance (0.05)

key words : the standard of institutional accreditation (planning, leadership, educational programs and training, focus on students, teaching members, Quality assurance and continuous improvement)..

أولاً: المقدمة:

يمثل الاعتماد المؤسسي للجامعات إعتراف دولي وضماني برسالة الجامعة في كافة التخصصات التعليمية المقدمة من خلالها للطلاب المهنيين والجامعيين في مرحلة التعليم العالي، سواء في سنوات الدراسة الفعلية أو في مرحلة الدراسات العليا. ويحقق الاعتماد المؤسسي جملة من الأهداف تتمثل في تحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية، كما توفر المعلومات المتعلقة بجودة البرامج المقدمة للمهتمين للاطلاع عليها ودعم مصداقية المؤسسات لاستخدام المصادر المتاحة لها لتقدم أفضل الخدمات التعليمية، المعتمدة دولياً، بالإضافة إلى امتلاكها ما يكفي من الموارد المالية والأكاديمية، ونخبة كافية من هيئة التدريس وإدارة الجامعة مع الالتزام الكامل والكافي بكافة معايير الجودة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

من خلال دراسة استطلاعية وملاحظة الباحث لسعي المؤسسة محل الدراسة (كلية الآداب زوارة) للحصول على الاعتماد المؤسسي كخطوة نحو ضمان الجودة للبرامج التعليمية المقدمة للطلاب وتحسين المخرجات خدمة للمجتمع وتحقيق لأهداف المؤسسة التعليمية محل الدراسة وفق معايير محددة يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي في المؤسسة محل الدراسة ؟
في ضوء ما تم تناوله سابقاً فإن مشكلة الدراسة تحددت بالإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار التخطيط للاعتماد المؤسسي؟
- 2- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار القيادة للاعتماد المؤسسي؟
- 3- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار البرامج التعليمية التدريبية للاعتماد المؤسسي؟
- 4- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار تركيز على الطلاب للاعتماد المؤسسي؟
- 5- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار حقوق أعضاء هيئة التدريس للاعتماد المؤسسي؟
- 6- هل تطبق المؤسسة التعليمية معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر للاعتماد المؤسسي؟

ثالثاً: فرضية الدراسة :

H0 : لا تطبق كلية الآداب زوارة معايير الاعتماد المؤسسي.

H1 : تطبق كلية الآداب زوارة معايير الاعتماد المؤسسي.

رابعاً: أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على طبيعة الاعتماد المؤسسي باعتباره أحد نظم تطبيق الجودة في التعليم العالي .
- 2- التعرف على مدى التزام كلية الآداب زوارة بتطبيق نظم الاعتماد المؤسسي وتحسين مستوى المخرجات التعليمية لكلية الآداب زوارة .

3-الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجهها المؤسسة قيد الدراسة لتطبيق معايير الاعتماد المؤسسي .

خامساً: أهمية الدراسة :

- تساهم الدراسة في تحديد الأسس العلمية والموضوعية الواجب اعتمادها عن طريق تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي.
- وتتبع أهمية الدراسة من مدي أدراك المسؤولين لدور وأهمية معايير الاعتماد المؤسسي.
- تساهم هذه الدراسة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي وخلق انطباع جيد عن طريق تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي.
- تسهم الدراسة في التعرف على واقع الكليات والمعاهد العليا في ضوء معايير الاعتماد المؤسسي وذلك لغرض التحسين والتطوير المستمر.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة : مؤسسات التعليم العالي .
- عينة الدراسة: (تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية من مجتمع الدراسة).
- وحدة المعاينة: (مديري المكاتب ورؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليم العالي).

سابعاً حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معايير الاعتماد المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي.

الحدود المكانية: كلية الآداب زوارة.

الحدود الزمنية: 2021 -2022م.

ثامناً: الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد الرحمن (2018): هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الثقافة التنظيمية في تعديل العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والأداء المؤسسي بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة الجودة الشاملة الموجهة والأداء المؤسسي، ووجود تأثير جزئي للثقافة التنظيمية على العلاقة بين الجودة الشاملة والأداء المؤسسي.

2- دراسة سالم وسراي (2016): هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي، ودورها في الارتقاء بالمستوى

الأكاديمي لكل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وكذلك توفر المناخ التنظيمي الملائم للتطوير وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال إحداث تطور نوعي للتعليم الجامعي بما يتلاءم والمستجدات التربوية، التعليمية، والإدارية والتنموية، وقد توصل إلى أنه يمكن تحقيق جودة التعليم العالي من خلال: أسلوب التعليم العلمي وبحوث العمل، والتقييم الذاتي، والاعتماد الأكاديمي والمهني والدراسات الذاتية.

3-دراسة الفطمي، محمد مفتاح، إبراهيم ابوشيبه، احمد التير (2015) : قياس مؤشرات الجودة في الجامعات الليبية، دراسة حالة كلية الاقتصاد جامعة مصراته، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد (1).

4-دراسة البداح والصريرة (2012) : بحثت هذه الدراسة واقع تدريب وإعادة تأهيل الكوادر البشرية (أعضاء هيئة التدريس والعاملين) في جامعة بنغازي كون التدريب يمثل ركيزة مهمة في برنامج ضمان الجودة وقد توصلت الدراسة إلى إن 40% من عينة البحث غير راضيين عن واقع برنامج التدريب التي تقوم به الجامعة.

الجانب النظري الأول

ماهية الاعتماد المؤسسي :

إن الاعتماد عملية تقييم تخضع لها المؤسسة التعليمية، عن طريق مجموعة من الإجراءات يتم من خلالها إعطاء فكرة تعليمية شاملة للمؤسسة التعليمية ومن خلالها تتبين نقاط القوة والضعف التي توجد فيها مما يترتب عليه إعطاء حكم على كفاءة وأهلية ومدى جودة المؤسسة للقيام بمسؤوليتها المناطة بها.

فالاعتماد لغة يعني: "الثقة"، واعتماد الشيء أي وافق عليه، ويعني المصطلح باللغة الإنجليزية Accreditation إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات أو بمعنى إعطاء تقييم للمؤسسة، ويتحدد معنى (الاعتماد) في التعليم العالي بأنه منظومة من المكونات والعناصر المتكاملة، التي تستهدف الفحص، والتقييم ولاسيما التقييم الخارجي، لمستوى جودة التعليم المطبق في مؤسسات التعليم العالي، لغرض تحديد مدى

قدرة تلك المؤسسات على تحقيق ما يعرف بكل من تحسين الجودة (quality improvement) وضمان الجودة ((quality assurance وتؤدي هذه المهمة مؤسسات أو هيئات أنشئت خصيصاً لهذا الأغراض وعادة تكون هيئات غير حكومية أو على الأقل مضمونة الحيادية ولا تستهدف الربح (زيدان، 2010:295).

تعريف الاعتماد المؤسسي : institutional Accreditation

هو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات انجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية، فهو يركز على التقويم الشامل للخصائص المؤسسية المتمثلة بالسلطة القانونية والإدارية التي تحكم المؤسسة، ومدى قوة ثبات مصادر التمويل ونظام القبول والخدمات الطلابية، وفعالية المؤسسة وكفائتها وأخيراً علاقة المؤسسة بالمجتمع المستفيد من خدماتها التعليمية (الخطيب والجبر، 1999:29)

أهداف الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي:

1. تحسين، وتطوير الجودة لمؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية.
2. توفير المعلومات المتعلقة بجودة البرامج المقدمة للجمهور للاطلاع عليها.
3. تدعيم المصدقية لمؤسسات التعليم العالي، حتى تتمكن هذه المؤسسات من استخدام المصادر المتاحة لها لتقديم أفضل الخدمات.
4. التأكيد من استيفاء المؤسسة للحد الأدنى من معايير ومتطلبات الجودة.
5. المساهمة في التخطيط لمؤسسات التعليم العالي، وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بتمويل هذه المؤسسات والبرامج التعليمية التي تقدمها. Hamalainen, et al., 2004:19)

أهداف الاعتماد الأكاديمي :

- يسعى نظام الاعتماد الأكاديمي إلى تحقيق أهداف محدد، حيث يعمل على التحسين والتطوير النوعي للبرامج التعليمية، ومن أهدافه ما يأتي:
- مساعدة الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحديد أهدافها من خلال عملية التقييم الذاتي ووضع خطط وتحقيق ما لم يتحقق منه بعد ذلك.

- توفير مستويات ومعايير محددة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليمية في المؤسسة.
 - تنمية فكر تربوي مرتبط بثقافة التقويم.
 - تحديد المستويات التي تتوفر فيها شروط الاعتماد الأكاديمي.
 - يساعد الجامعات في الحصول على التمويل الكافي والضروري من الحكومة، ويضمن للطلبة جودة الجامعات أو البرامج التي يرغبون بها.
 - توطيد ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية.
 - التأكد من أن الطلبة وأصحاب العمل لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية.
 - في حالة الجامعات الحكومية، فالاعتماد يوفر الفرص للتأكد من أن الأموال العامة تذهب للأهداف الموضوعية من أجلها وأن هناك إمكانية محاسبة المؤسسات.
- أنواع الاعتماد الأكاديمي :**

- الاعتماد المؤسسي: يعرف على أنه اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والموارد، ويشمل ذلك العاملين في المؤسسة ومستويات إنجاز الطلبة وغيرها.
 - الاعتماد البرامجي: ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة تعليمية ما والتأكد من جودة هذه البرامج، ومدى تناسبها مستوى الشهادة الممنوحة.
 - الاعتماد المهني: يقصد به الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدر هيئات مهنية متخصصة، وتهدف إلى ضمان جودة إعداد الفرد وجودة أدائه مثل برامج القانون أو الهندسة بمستوى يساعد على استيفاء متطلبات الترخيص بمزاولة مهنة.
- (خليل، 2011)

معايير إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي:

1. جودة الإدارة: إذا توفرت الإدارة الحديثة التي تقوم بالعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة للأداء بشكل كفؤ فإن ذلك سيؤدي إلى تهيئة الطالب والأستاذ والعملية التدريسية بشكل أفضل.

2. جودة البرامج التعليمية إن جودة البرامج التعليمية من أهم المعايير التي يجب التركيز عليها وذلك لأنها تعكس الفلسفة التعليمية التي تدير عليها المؤسسة العلمية.
 3. جودة أعضاء هيئة التدريس: ينبغي تأهيل عضو هيئة التدريس علمياً وسلوكياً وذلك مما يزيد من فعاليته في تقديم المحاضرات والتفاعل مع الطالب. (جود، 2007)
 4. جودة طرق التدريس: التي تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية مع التطبيقية وربط ما يدرس بقضايا ومشكلات البيئة (الطيبي، 2011)
 5. جودة الطالب: تتضمن العملية التعليمية مدخلات ونشاطات ومخرجات، وهذا العناصر محورها الطالب الجامعي منذ بداية قبوله بالجامعة وتسجيله للمواد وتلقيه الإرشاد الأكاديمي وحضور المحاضرات وممارسة كافة الأنظمة وحتى تخرجه مؤهلاً علمياً وأخلاقياً.
 6. جودة الأبحاث: يعد البحث العلمي في إعداد الطلبة وتجهيزهم لسوق العمل والاعتماد على العلم والتكنولوجيا، والاهتمام بالبحث العلمي وإعطاء الأولوية لسياسة البحث العلمي من أجل التطوير والذي يساهم بدرجة كبيرة في تطوير مؤسسات التعليم العالي.
 7. جودة الإمكانيات المادية: والمتمثلة في قدرة المبنى على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلاب من المكتبة المدرسية والأجهزة والأدوات والتقنيات. (الحريري، 2014)
 8. جودة تقويم الطلاب: يجب أن تنتوع أساليب تقويم أداء الطلاب وان تسهم هذه الأساليب في التعليم والإفادة من التغذية الراجعة ويشترط كذلك أن تتصف المقومات بالشفافية والعدالة والموضوعية في أساليب وتمكين الطلاب من مناقشة علاماتهم ومراجعتها، كذلك قدرة هذه الأساليب التقييمية المستخدمة على تحديد مستويات الطلاب وقياس مخرجات التعليم (علميات، 2014)
- تعريف الجودة الشاملة:** فلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل نهج أو نظام إداري شامل، قائم على أساس أحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المنظمة، بحيث تشمل هذه التغييرات الفكر، السلوك، القيم، المعتقدات التنظيمية، المفاهيم الإدارية، نظم إجراءات العمل والأداء، وذلك من أجل تحسين وتطوير كل مكونات المنظمة للوصول إلى أعلى جودة في مخرجاتها وبأقل تكلفة بهدف تحقيق أعلى درجة من الرضا لدى زبائننا عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم وفق ما يتوقعونه. (عمر وعقيلي، 2001).

تعريف آخر لإدارة الجودة الشاملة: بأنها التركيز على الرقابة الكلية والشاملة للمنظمة في ضوء مناهج التحسين المستمر، التوجه بالعملاء، التلازم جميع العاملين بعقيدة الجودة، الثقافة التنظيمية (جاد الرب، 2012).

ويمكن تعريف الأداء المؤسسي: بأنه مجموعة من المدخلات والمخرجات التي تتيح عن تفاعل المنظومة المتكاملة لعمليات الإدارة ومكوناتها مع البيئة الداخلية والخارجية داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها التنظيمية بكفاءة وفعالية. (المدهون، 2014)

كما عرفت الجودة الشاملة في مجال التعليم أيضاً: بأنها التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعاف عليها أي تطابق عناصر المنظومة التعليمية مع المواصفات القياسية العالمية، وفي إطار المعايير القومية. كما انها تعني توثيق البرامج وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف نقله نوعية في العملية التعليمية. (عبد العظيم، 2008).

كما تعني الجودة في التعليم العالي: مطابقة لمواصفات معينة وملائمة لحاجات الطالب وحاجات العمل، والتعليم الجيد هو الذي يحقق المعرفة التي تمكن الطالب من الفهم، والمهارات التي تمكن من العمل وينمي مهارات التفكير التي في تحديد الأولوية، بالإضافة إلى تنمية الصفات الشخصية التي تمكنه من التعاون والمثابرة واكتساب الثقة. (الأحمدي، 1999).

أهمية إدارة الجودة الشاملة:

تتم أهمية إدارة الجودة الشاملة في كونها تسعى إلى خلق ثقافة تنظيمية متميزة تركز على توحيد جهود جميع أفراد المنظمة لتلبية حاجات وإشباع رغبات الزبائن بأقل تكلفة وجهد ووقت، فهي فلسفة جديدة لإدارة منظمات الأعمال، حيث تعمل على تحفيز القدرات وقابلية أفراد المنظمة لتحقيق التحسين المستمر لجودة المنتج، وزيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة وخلق ميزة تنافسية وبالتالي بقاءها واستمرارها .

ويمكن إبراز أهمية إدارة الجودة الشاملة في النقاط التالية:

- تمكن المنظمة من كسب رضا العملاء وزيادة إقبالهم على مخرجات المنظمة.
- تخفيض التكاليف وتحسين الإنتاجية وتدنية العيوب في المنتجات.

- توفير الوقت والجهد وأداء العمل بشكل صحيح منذ البداية.
- يحقق نظام إدارة الجودة الشاملة ميزة تنافسية وعائداً مرتفعاً للمنظمة.
- متطلب للحصول على بعض الشهادات الدولية للجودة.
- إعطاء السمعة الطيبة للمنظمة في نظر العملاء الداخليين والخارجيين.
- تنمية الشعور بوحدة الهدف وروح الفريق الواحد والثقة المتبادلة بين الأفراد، بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالانتماء في بيئة العمل وتحسين عملية الاتصال.
- تمكين العاملين من القيام بعملية مراجعة وتقييم للأداء بشكل مستمر (عياد، عادل، 2017)

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 95.0% وهي نسبة جيدة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 95.0%

جدول (1): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرو نباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي	56	0,95

عرض النتائج :

اختبار مقياس الاستبانة :

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول -2- التالي:

جدول (2): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد من الدراسة

المقياس الدرجة	موافق 3	محايد 2	غير موافق 1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي :

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج كما يلي:

المقياس الدرجة	مرتفعة 3.00-2.34	متوسطة 2.33-1.67	منخفضة 1.66-1

جدول (3): مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة	1.66-1
متوسطة	2.33-1.67
مرتفعة	2.33-1.67

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	15	40.5%
أنثى	22	59.5%
المجموع	37	100.0%

الجدول رقم (4) يشير إلى أن 40.5% من عينة الدراسة هم من الذكور، في حين أن 59.5% من عينة الدراسة هم من الإناث.

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
2.7%	1	بكالوريوس
62.2%	23	ماجستير
35.1%	13	دكتوراه
100.0%	37	المجموع

الجدول رقم (5) يشير إلى أن 2.7% من عينة الدراسة مؤهلهم بكالوريوس، بينما 62.2% مؤهلهم ماجستير، في حين 35.1% من عينة الدراسة يحملون مؤهل دكتوراه.

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
13.5%	5	5 سنوات فأقل
35.1%	13	6-10 سنة
16.2%	6	11-15 سنة
35.1%	13	16 سنة فأكثر
100.0%	37	المجموع

الجدول رقم (6) يشير إلى أن 13.5% من عينة الدراسة خبرتهم العملية 5 سنوات فأقل، 35.1% من إجمالي عينة الدراسة خبرتهم العملية من 6 إلى 10 سنوات، بينما 16.2% من إجمالي العينة الدراسة خبرتهم العملية من 11 إلى 15 سنة، في حين أن 35.1% من عينة الدراسة خبرتهم العملية 16 سنة فأكثر.

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة	العدد	الوظيفة
18.9%	7	رئيس قسم
18.9%	7	موظف
62.2%	23	عضو هيئة تدريس
100.0%	37	المجموع

الجدول رقم (7) يشير إلى أن 18.9% من عينة الدراسة يشغلون مهام رئيس قسم، بينما 18.9% أيضا موظفين بالكلية، في حين أن 62.2% من إجمالي عينة الدراسة هم أعضاء هيئة تدريس.

عرض نتائج اتفاق أفراد العينة على فقرات الاستبيان :

جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات مدى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التطبيق
1	للمؤسسة خطة إستراتيجية معتمدة تتوافق مع إستراتيجية جهة التابعة له.	2.68	.6260	89.33%	مرتفع
2	تتضمن الخطة غايات واضحة وأهداف محددة قابلة للقياس.	2.70	.5710	90.00%	مرتفع
3	للمؤسسة آلية لاستخلاص المعلومات بشكل منتظم لقياس درجة تحقيقها لمؤشرات الأداء الواردة في خطتها الاستراتيجي.	2.30	.7400	76.67%	متوسط
4	للمؤسسة آليات مناسبة لتطوير الرؤية والأهداف.	2.57	.6890	85.67%	مرتفع
5	تستخدم المؤسسة رسالتها وأهدافها في التخطيط لأنشطتها وعملياتها.	2.41	.7620	80.33%	مرتفع
6	للمؤسسة آلية للاستفادة من نتائج التقييم في خطط التطوير والتحسين المستمر ومواكبة التطور العلمي.	2.35	.7160	78.33%	مرتفع
7	للمؤسسة خطط بديلة للتعامل مع ما يستحدث من تغيرات تؤثر في الخطط التنفيذية للمؤسسة.	2.30	.8450	76.67%	متوسط
8	أهداف المؤسسة الإستراتيجية تواكب التطورات الحديثة للتعليم العالي.	2.30	.8120	76.67%	متوسط
9	للمؤسسة شروط لاختيار القيادات الأكاديمية والإدارية والالتزام بها.	2.30	.7770	76.67%	متوسط
10	للمؤسسة دليل للقوانين والأنظمة والتعليمات.	2.57	.7650	85.67%	مرتفع
11	للمؤسسة آلية لمشاركة غير أعضاء مجلس الإدارة في صنع القرارات وتوجيه مسار العمل.	2.03	.9280	67.67%	متوسط
12	للمؤسسة آلية محددة وواضحة لتشكيل لجان وفرق العمل.	2.30	.7770	76.67%	متوسط
13	للمؤسسة سياسة واضحة لتحصيل الرسوم المالية.	2.35	.8570	78.33%	مرتفع

مرتفع	79.33%	.8280	2.38	للمؤسسة نظام تقييم واضح وموثق وشفاف لمراقبة ومراجعة أداء العاملين بها.	14
متوسط	74.67%	.8630	2.24	للمؤسسة سياسات وإجراءات شفافة وعادلة ومنشورة للعاملين المتميزين ومكافأتهم.	15
مرتفع	85.67%	.7650	2.57	للمؤسسة لوائح وإجراءات تنظيم العملية التعليمية والتدريبية والإدارية والمالية.	16
متوسط	74.67%	.7600	2.24	للمؤسسة آليات واضحة لتحديث وتطوير عملياتها التعليمية والتدريبية والخدمية.	17
متوسط	70.33%	.8750	2.11	للمؤسسة سياسات وإجراءات شفافة للتعين والتعاقد والتوظيف.	18
متوسط	73.00%	.8450	2.19	للمؤسسة نظام واضح للتراتب والعقاب .	19
مرتفع	80.33%	.7980	2.41	البرامج التعليمية والتدريب للمؤسسة تتوافق مع رسالتها وأهدافها .	20
متوسط	74.00%	.8210	2.22	للمؤسسة آليات لمعرفة مدى ملائمة برامجها لمتطلبات سوق العمل .	21
مرتفع	78.33%	.8240	2.35	المؤسسة تعتمد على المتخصصين في تصميم برامجها التعليمية والتدريبية .	22
متوسط	74.00%	.9170	2.22	البرامج التعليمية والتدريبية للمؤسسة تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل ومواكبة التطور العلمي .	23
مرتفع	94.67%	.5010	2.84	للمؤسسة لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات .	24
مرتفع	80.33%	.7620	2.41	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج بالمراجعة الدورية لبرامجها وتحديثها .	25
مرتفع	79.33%	.7940	2.38	المؤسسة تحدد متطلبات القبول لكل برنامج حسب مستوياته المختلفة وتصاغ بشكل واضح في وصف البرامج .	26
متوسط	70.33%	.8430	2.11	للمؤسسة آليات واضحة تمكن الطلاب الانتقال من وإلى البرامج التعليمية والتدريبية .	27
متوسط	72.00%	.8340	2.16	للمؤسسة العدد الكافي من الموظفين المؤهلين والمدربين لتقديم خدمات الدعم الطلابي .	28

متوسط	68.33%	.8480	2.05	للمؤسسة تضمن تزويد الطلاب بنشرة تعريفية ومعلومات كافية حول خدمات الدعم الطلابي.	29
متوسط	76.67%	.8780	2.30	للمؤسسة آليات قبول تتسجم مع رسالتها وأهدافها وخططها التنفيذية.	30
مرتفع	78.33%	.8240	2.35	المؤسسة تعتمد شروط واضحة وآلية محددة لقبول الطلبة ولإرشادهم وتنسيبهم للتخصصات المختلفة.	31
مرتفع	91.00%	.5600	2.73	للمؤسسة آلية واضحة لظن والتظلم المعرفي للطلاب.	32
مرتفع	86.33%	.6860	2.59	للمؤسسة قاعدة بيانات لطلابها.	33
مرتفع	87.33%	.6810	2.62	للمؤسسة وحدة لمتابعة الخريجين.	34
مرتفع	81.00%	.7650	2.43	للمؤسسة آلية تكفل سرية معلومات الطلاب.	35
متوسط	61.33%	.8340	1.84	المؤسسة توفر الخدمات الصحية الأساسية.	36
متوسط	71.33%	.8220	2.14	للمؤسسة آلية واضحة وشفافة لاختيار أعضاء هيئة التدريس.	37
مرتفع	83.67%	.7310	2.51	للمؤسسة خطة لتوفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتنفيذ برامجها.	38
مرتفع	81.00%	.6890	2.43	للمؤسسة آليات لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.	39
متوسط	75.67%	.8380	2.27	للمؤسسة إجراءات واضحة يتم من خلالها تقييم الخدمات التقنية والإمكانات المادية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.	40
متوسط	75.67%	.8710	2.27	للمؤسسة آليات تضمن حقوق أعضاء هيئة التدريس.	41
متوسط	76.67%	.8450	2.30	للمؤسسة خطط لتنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس.	42
متوسط	75.67%	.8710	2.27	للمؤسسة إجراءات واضحة لدعم أعضاء هيئة التدريس في نشر أبحاثهم.	43
متوسط	73.00%	.8450	2.19	للمؤسسة آلية تتيح الفرصة بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية الموقته والدائمة.	444

متوسط	76.67%	.8450	2.30	للمؤسسة إجراءات واضحة وشفافة للتعامل مع شكاوي أعضاء هيئة التدريس .	45
مرتفع	85.67%	.6890	2.57	للمؤسسة إدارة للجودة وضمانها تضم كوادر تتمتع بالكفاءة والمعرفة والخبرة في مجال ضمان جودة .	46
مرتفع	85.67%	.7280	2.57	لإدارة ضمان الجودة آلية واضحة لتجويد العملية التعليمية والتدريبية بالمؤسسة .	47
مرتفع	84.67%	.6500	2.54	للمؤسسة آلية لمشاركة إدارة الجودة في صناعة القرار .	48
متوسط	75.67%	.8380	2.27	للمؤسسة آليات للتقييم الذاتي وفق معايير الاعتماد الصادر عن المركز بشكل مستمر .	49
متوسط	62.00%	.8220	1.86	للمؤسسة آليات واضحة لقياس مستوى رضا الطلبة والعاملين بها والمستفيدين .	50
مرتفع	83.00%	.7310	2.49	للمؤسسة آلية لتوثيق وضمان سلامة البيانات .	51
متوسط	73.00%	.8450	2.19	للمؤسسة آلية تدعو من خلالها أصحاب المصلحة لإبداء آرائهم ومقترحا تهم لغرض التطور والتحسين المستمر .	52
متوسط	76.67%	.8120	2.30	للمؤسسة خطط للتطور والتحسين المستمر في ضوء نتائج الذاتي .	53
مرتفع	81.00%	.7280	2.43	للمؤسسة إجراءات تدعم التعاون والتنسيق بين وحدات الجودة بالمؤسسة .	54
مرتفع	81.00%	.6890	2.43	للمؤسسة آلية واضحة ونماذج معتمدة لعملية تقييم أداء العاملين بها .	55
متوسط	71.33%	.8220	2.14	للمؤسسة آليات لقياس مدى رضا أعضاء هيئة التدريس والكوادر العلمية والفنية والعاملين بها على أسلوب قيادة المؤسسة .	56
مرتفع		0.406	2.35	الفقرات ككل	

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي تتراوح بين (1.84) - (2.73)، وجميعها تشير إلى أن مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي هو

بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي يساوي (2.35) بانحراف معياري (0.406)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

فرضية مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي:

الفرضية الصفرية: لا تطبق كلية الآداب زوارة معايير الاعتماد المؤسسي

الفرضية البديلة: تطبق كلية الآداب زوارة معايير الاعتماد المؤسسي

جدول رقم (9): نتائج اختبارات لعينة واحدة

المتغير	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t
لا تطبق كلية الآداب زوارة معايير الاعتماد المؤسسي	36	2.35	0.406	5.175	0.000

يتبين من خلال جدول رقم (9) نجد أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار إمكانية تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي تساوي 5.175 ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأن كلية الآداب زوارة تطبق معايير الاعتماد المؤسسي.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1- يتضح من خلال الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات التي تقيس مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي تتراوح بين (1.84) - (2.73)، وجميعها تشير إلى أن مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة.

2- تبين نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لفقرات مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي يساوي (2.35) بانحراف معياري (0.406)، وتعد قيمة

المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مدى تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي بشكل عام هو بدرجة مرتفعة. 3- تبين نتائج الدراسة أن قيمة الاختبار الخاصة باختبار إمكانية تطبيق كلية الآداب زوارة لمعايير الاعتماد المؤسسي تساوي 5.175 أي بدرجة موافق 4- تبين نتائج الدراسة أن مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول بأن كلية الآداب زوارة تطبق معايير الاعتماد المؤسسي.

ثانياً: التوصيات:

- يجب إتباع الجامعة لسياسات مناسبة لاستقطاب واختيار أعضاء هيئة التدريس وأن يراعى معيار الكفاءة عند الاختيار.
- ضرورة توفير متطلبات مبادئ معايير الاعتماد المؤسسي في الكليات لتكون مناسبة ومهياة لتطبيق معايير الاعتماد بشكل عام.
- الاهتمام والتركيز على جميع المعايير دون الإغفال على أحداً منها لأنها بمثابة حلقات متصلة مع بعضها البعض.
- نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة.
- إنشاء ميثاق أخلاقي أو مدونة أخلاقية لدى جميع كليات الجامعة وعقد ورش عمل حول أخلاقيات المهنة وتضمينها ضمن المناهج الدراسية لجميع الكليات.
- تفعيل إدارة التطوير الأكاديمي بالجامعة بشكل فاعل والاهتمام بالجانب التدريبي لعضو هيئة التدريس.

المصادر والمراجع :

البداح، احمد، خالد الصرايرة (2012). تصور مقترح لتطوير ومعايير لإدارة الجودة وضمانها في الجامعات الأردني في ضوء تقنيات التعليم الالكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي العدد (9).

جاد الرب، سيد محمد. (2012) القيادة الإستراتيجية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- خصر مصباح الطيبي، إدارة وصناعة الجودة: مناهج إدارة وتقنية وتجارية في الجودة، عمان، الأردن، دار الحامد، (2011).
- خليل، نبيل. إدارة الجودة الشاملة، والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر (2011).
- رافد الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، عمان، دار الفكر، (2009).
- سالم، إلياس. أم السعد سراي (2016). نظم تطبيق إدارة الجودة الشاملة وآلياتها في التعليم العالي في ظل التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي السادس جودة التعليم العالي.
- السعيد، صالح، هالة العبدلي (2018). آليات ضمان جودة التعليم الجامعي، المرافقة البيداغوجية نموذجاً. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد (9).
- سلامة عبد العظيم، (2008) الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، القاهرة، مصر.
- سليمان زيدان إدارة الجودة الشاملة الفلسفة ومداخل العمل دار النشر والتوزيع 2010 .
- صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، (2004) .
- عدنان الأحمد، تطوير نظم الجودة في التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، (1999)
- عقيلي، عمر وصفي، المنهجية الكاملة الإدارة الجودة الشاملة، دار وائل للنشر، الأردن (2001).
- عياد، عادل عيد، أثر تطبيق ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الابتكار الإداري في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لنموذج بالديرج للتميز المؤسسي، غزة (2017).
- المدهون، ومحمود، عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بتميز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي في غزة (2014).
- Hendrickson Eldon s, (2004): accounting theory, edition McGraw-Hill Education, New York.USA. 2004.p:19

الرسائل العلمية:

عبد الرحمن، معالي عباس الشريف. (2018) "إدارة الجودة الشاملة الموجهة وأثرها على الأداء المؤسسي الدور المعدل للثقافة التنظيمية- دراسة على عينة من المصانع العاملة بولاية الخرطوم" أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.